

من ثقافتنا وتراثنا الأدبي والشعبي
ركن الشعر الشعبي

آه يا زمن

ياصاحبي عودي ذبل وبكل دوه ما يصح
والدمع سال وجره من ناظري ما يصح
والنيب مثلي بحنينه لو صحت ما يصح
من حيث مضروب مابين الجوانب تبين
بمعالج الروح سري لم اموتن تبين
لاتنهظم للسبع لو جان علفه تبين
(واليوم حتى التبن علف السبع ما يصح))

ردتك القصر المودة لو تهدم تبين
رمحك لكلبي يجي مكبل وكولن تبين
أن خلتها علخلك نخفه تراهي تبين
وتبعث دربك وعن درب الهوى ظليت
مذهب وراكم ولاعن دريكم ظليت
يهل المثل والعرف محتار أنه ظليت
(الثور يأكل لحم والسبع علفه تبين)!

دار الهنا أظلمت بعد الضيا بسروج
وهناك دمعي يكت فوك الوجن بس روج
والخيل لمن تكفن واطلعن بسروج
الكدش أصبح لهن عز من شديد او باس
والحد واطا على جف الزنيم او باس
والحيد لو عاشر الأتذال ما هو ياس
(من قلت الخيل شدوا على الجلاب اسروج))

جم دوب جود الغرب لبلادنا مالي
والاجنبي بالظلم يا وسفتي مالي
والرايح يكول لاناكة او جمل مالي
أجيال الأعراب جانت والغرب تينة
وبحد لسيوف دوم المجدها تينة
والخصم لف بيرغه ومنهم صرخ تينة
(واليوم أصبح يزاحم بالوطن مالي))

نار الغضا بالضمائر زاد واطيها
وأعلى المعالي شمع بالجو واطيها
دار الجفت خلتي يا رب واطيها
هيهات روعي ترد وتعود لاجنها
ونياب غدر الزمن لحشاي لاجنها
(والعسر جتال جتفني بحبله وصار))
(ما تحرك النار رجل واطيها))

معادن الود تظهر من معاديني
 وحكوك الأصحاب أو فيها معاديني
 والصاحب اللي كرن دينه مع ديني
 من غيمة الريب جو لم يزل صاحبي
 واللي شرب خمر مودتي صاحبي
 أكره صحيب الذي يحجي كفا صاحبي
 ((واللي يعادي صحبي هو يعاديني))

ياقلب ياللي بنيران التجافي ذاك
 ويسيف هجر قطع منه الوريد أو ذاك
 هناك يذكر مليحك على اللسان وفا
 مزال ثوب المرّوة فوك رأسك وفي
 أن صح في دنيتك واحد من أهل الوفا
 ((ذاك التريده بلاشك وين يحصل ذاك))

بيّام وصلك سمر جرح الضماير ولم
 رد انجرح من جفت او أذ ذاك الولم
 يامهجتني جي تواعدني التداني ولم
 توفي بوصلك هام العكل لاجن
 ونياب هجرك لعد رأس الكلب لاجن
 لاتتخذ بالهوى ركصتي طرب لاجن
 ((الطير يركص وهو مذبوح زود الولم))